مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذه هي المجموعة السابعة من كتاب «جامع المسائل» تضم بين دفّتيها مجموعة جديدة ـ على شرط هذا المشروع المبارك إن شاء الله تعالى ـ من مسائل ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيميّة (ت٧٢٨) رحمه الله تعالى.

وتأتي هذه المجموعة متمّمة لما صدر من مجموعاتها الست، بتحقيق أخي الشيخ المحقق محمد عزير شمس، التي طبعت ضمن هذا المشروع المبارك (آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال) بإشرف ورعاية واضع أُسس هذا المشروع وغيره من المشاريع العلمية[1]: شيخنا العلامة المحقق بكر بن عبد الله أبو زيد المتوفى في يوم ٢٧ محرم سنة ١٤٢٩هـ، رحمه الله تعالى، وأجزل مثوبته، ورفع درجته في عليين.

وهذه المجموعة في مجملها لم تطبع رسائلُها من قبل، لا في الكتاب

---

(١) وهي: هذا المشروع (**آثار شيخ الإسلام ابن تيمية...**) وقد طبع منه مع هذه المجموعة ٢١ مجلدًا، و(**آثار الإمام ابن القيم**) وقد طبع منه ٣٠ مجلدًا، و(**آثار العلامة الشنقيطي**) وقد طبع كاملًا في ١٩ مجلدًا، و(**آثار العلامة المعلّمي**) وقد شارف على تمامه.

العظيم «مجموع الفتاوى» لابن قاسم، ولا المستدرك عليه، ولا في المجاميع الأخرى المعروفة، وإن كان بعضها له طبعة مفردة، أو كان في الفتاوى مفرَّقًا وناقصًا.

وهذا مسرد لرسائل المجموعة على حسب ترتيبها هنا، أُبيِّن فيه عنواناتها، وموضوعاتها، والنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وغير ذلك مما يعرِّف بها:

(١) **مسائل أهل الرَّحْبَة**[(١)].

موضوعها: وهي أسئلة في موضوعات شتّى فقهية وعقدية وغيرها، سُئل عنها خطيبُ قرية عُشارا، فأجاب عنها شيخُ الإسلام ابن تيمية، وعددها واحد وأربعون سؤالاً بحسب ما وردت في أول الرسالة، وقد أجاب عنها الشيخ سؤالًا سؤالًا عدا سؤالين: **الأول**: في صلاة الجمعة إذا

---

(١) **الرَّحْبة**: تطلق على عدة أماكن، والمقصود هنا: **رحبة الشام**، ويقال لها: رحبة مالك ابن طوق التغلبي؛ لأنه من بناها في عصر المأمون، وهي على شاطىء الفرات، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، وفيها قلعة تاريخية مشهورة تسمى قلعة الرحبة. وهي الآن إحدى المدن السورية، تعرف باسم: الميادين. انظر «معجم البلدان»: (٣/ ٣٤)، وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة (الرحبة).

وقرية عُشارة: بضم المهملة، قرية من قرى الرحبة قديمًا، وهي تابعة لمحافظة دير الزور السورية حديثًا، تقع على نهر الفرات، وتبعد عن الحدود العراقية نحو ٧٠ كيلومترًا. انظر «مراصد الاطلاع»: (٢/ ٩٤١)، و«درّ الحَبَب»: (١/ ٩٢٥)، و«الكواكب السائرة»: (١/ ٢٧١)، وموسوعة ويكيبيديا على الشبكة (العشارة).

لم تتم الجماعة أربعون رجلًا ويصعب تركها ...**والثاني**: في الرجل يشتري الدابة ويزن الثمن ويقبضها...فلا أدري أسَقَطا من النسخة أم ذهل الشيخ عنهما. وفي المقابل في النسخة جواب على سؤالين لم يردا في قائمة الأسئلة، وهما: **الأول**: عن الصبي إذا مات وهو غير مطهَّر هل يقطع ختانه بالحديد ...؟ **والثاني**: تارك الصلاة من غير عذرٍ هل هو مسلم في تلك الحال؟

وكانت إجابات الشيخ مختصرة في أغلبها، غير سؤالين أطال الشيخ فيهما بنحو عشر صفحات لكل سؤال.

وهذه المسائل لم تطبع في «مجموع الفتاوى»، لكن بعض مسائلها ـ وهي نحو خمسة عشر سؤالًا ـ طُبِعت موزّعة في الفتاوى بحسب موضوعاتها، وقد أشرت في بداية كلّ سؤال منها إلى موضعه من الفتاوى، وقارنت النصَّ به، وأثبتّ أهم الفروق، واستفدت من بعض القراءات.

النسخة الخطية: تحتفظ مكتبة بلدية الإسكندرية بنسخة الكتاب الوحيدة رقم (٤-فقه حنبلي)، ضمن مجموع، وتبدأ مسائل الرحبة من (ق٢٥أ- إلى ٨٥ب). في كل صفحة خمسة عشر سطرًا، في كل سطر نحو ٧-٩ كلمات، وخطها نسخي واضح منقوط في غالبه، وهي بخط محمد ابن عيسى بن أبي الفضل الشافعي، وفرغ من كتابتها في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. أي بعد وفاة المؤلف بستة وثلاثين يومًا فقط. وهي ـ على قِدمها ـ كثيرة الأخطاء والسّقْط، ويظهر

بعض ذلك عند مقارنة نصوصها مع ما نُشر منها في مجموع الفتاوى. وقد بعث إليّ بنسخة منها الدكتور عبد الله بن صالح البرّاك جزاه الله خيرًا.

وقد طبعت هذه المسائل عام ١٤٢٤هـ في الفاروق الحديثة، بتحقيق حسين بن عكاشة، ضمن مجموع عنوانه «من تراث شيخ الإسلام ابن تيمية». وهو مشكور على سبقه وجهده.

وقد ذكر هذا الكتاب أبو عبد الله ابن رُشَيّق في «أسماء مؤلفات ابن تيمية» (ص٣٠٧-الجامع) قال: رسالة جواب سؤال الرحبة، وابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص٩٧) قال: جواب عن سؤال ورد من الرحبة.

(٢) جواب فُتيا في لبس النبي ﷺ، وتسمى: القَرْمانية.

موضوعها: سؤال عن لباس النبي ﷺ، وخاصة ما كان يلبسه في الحرب أو يقتنيه من آلة الحرب، وعن لباس أصحابه وما يحرم من الذهب والفضة والحرير. وقد أجاب الشيخ عن كل ذلك وزاد عليه، وكان جوابه مستندًا إلى الأدلة من كتب الصحاح والمسانيد، ينقل منها كأنها بين عينيه - رحمه الله -.

ولنفاسة هذه الفتيا وتحريرها البالغ نقل غالبها تلميذه العلامة ابن القيم في «زاد المعاد»: (١/ ١٣٠-١٤٧)، وصرّح باسم شيخ الإسلام في موضع منها. ونقل منها أيضًا تلميذه ابن مفلح في «الآداب الشرعية»: (٣/ ٥٢٤ - ٥٢٥).

وتَسْميتها بـ «القَرْمانية» تعود غالبًا إلى المدينة التي ورد منها السؤال، ولعلها مدينة قَرْمان ـ بفتحٍ فسكون ـ ويقال: قرامان، وهي أكبر الإمارات التركمانية، سُمّيت بذلك نسبة إلى القبيلة التركمانية التي حَلَّت هناك[1].

النسخة الخطية: للكتاب نسخة وحيدة فيما أعلم محفوظة في المكتبة السليمانية بتركيا ـ مجموعة مكتبة شهيد علي رقم (٢٧٤٢)، وتقع ضمن مجموع، وهي منه في الأوراق (٥٣-٦٤) في اثنتي عشرة ورقة، في كل صفحة خمسة عشر سطرًا. وخطها نسخي واضح جميل، مضبوط بالشكل تغلب عليه الصحة، وهي نسخة قيمة نادرة الخطأ، قوبلت على أصلها كما صرح ناسخها ـ الذي لم يذكر اسمه ولا تاريخ نسخها ـ في خاتمتها. لكن دعاء الناسخ لمؤلفها بطول البقاء دليل على أنه نسخها في حياته، إلا إن كان الدعاءُ منقولًا من أصلها.

وقد ذكر هذا الكتاب ابنُ عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص٨٢) قال: وقاعدة تتضمن ذكر ملابس النبي ﷺ وسلاحه ودوابه، وهي «القرمانية». وقد صدرت هذه الرسالة عن دار أضواء السلف عام ١٤٢٢هـ بتحقيق أشرف بن عبد المقصود جزاه الله خيرًا.

(٣) قاعدة في الفناء والبقاء.

موضوعها: تكلّم المصنف في هذه الرسالة على تحقيق معنى توحيد

---

(١) انظر لمزيد التعريف بها «بلدان الخلافة الشرقية» (ص١٧٦-١٨٠) لكي لسترنج. وانظر «معجم البلدان»: (٤/ ٣٣٠) والضبط منه.

الأنبياء والمرسلين ، والفرق بينه وبين ما يسميه بعض أهل البدع توحيدًا، كالجهمية وغيرهم وغلاة الاتحادية، وتكلّم على مصطلح الفناء وما المراد به عندهم وأنواعه، والكلام على كلِّ نوع وما فيه من باطل أو حق. وللمصنف عناية بهذه المسألة فقد تكلم عنها في عدد من كتبه بنظير ما كتبه هنا، انظر «مجموع الفتاوى»: (٢/ ٣٦٩، ٣/ ٣١٣، ٣١٨، ١٠/ ٢١٨، ٣٣٧)، و«الرد على الشاذلي» (ص١٤٨ وما بعدها).

النسخة الخطية: لها نسخة خطية واحدة في المعهد العلمي بحائل رقم (٦٠)-مكتبة علي اليعقوب، وقد آلت أخيرًا إلى دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وعن طريقهم صورت المخطوط، فجزاهم الله خيرًا. وتقع النسخة في ثماني ورقات، في كل ورقة نحو ستة وعشرين سطرًا، وهي بخط راشد بن عبد الله العنزي، فرغ منها في يوم الأحد ٨/ رجب/ ١٢٨٥ كما جاء في خاتمتها. وهي جيدة اجتهد ناسخها في تحريرها ومقابلتها على أصلها كما نص عليه في مواضع. إلا أنها لم تخل من إشكالات في النص أو تحريفات في عدة مواضع. وخُتمت النسخة بثلاثة عشر بيتًا لا علاقة لها بالكتاب، مطلعها:

شبيهك بدر التمّ بل أنت أنور ... وخدّك ياقوت وثغرك جوهر
ونصفك كافور وخُمْسك عنبر ... وثُمنك ما وَرْد وباقيك سكّر

وقد كتب على صفحة عنوانها هكذا: «قاعدة في الفناء والبقاء، تأليف شيخ الإسلام الإمام العلامة...» وتحته تملّك لصاحب النسخة يعقوب بن

ملا بن سعد بتاريخ ١٣٠٣ ثم تقييد بانتقال التملّك والنظر إلى ولديه: عمر ويوسف بتاريخ ١٣٢٢.

وقد ذكر ابنُ رشيق في «أسماء مؤلفات ابن تيمية» (ص٣٠٢- الجامع)، وابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص٦٧) من مؤلفات شيخ الإسلام: قواعد في الفناء والاصطلام في ثلاثين ورقة. فمحتمل أن تكون رسالتنا هذه إحدى هذه القواعد. وقد طبعت هذه الرسالة عن دار ابن حزم عام ١٤٢٤هـ بتحقيق الداني آل زهوي.

(٤) الرسالة في أحكام الولاية.

موضوعها: جواب على سؤال ورد في بيان سبيل حكم الولاية على قواعد بناء الشرع المطهر بسبب تهمة وقعت في سرقة. بيَّن فيه الشيخ ما يجب على ولاة الأمور في أمور الولايات من العدل، وإقامة الحدود، والحكم في الدعاوى والتُّهَم، وما يجب من تولية الأصلح وتجنب تولية أهل الرفض والتتر.

النسخة الخطية: تقع في ست ورقات، ضمن مجموعة رسائل مصورة من مكتبة المرعشي بإيران، وعلى بعض الرسائل في أولها ـ وبعضها في آخرها ـ ختم المكتبة، وقد كتب فيه: «وقف كتبخانه عمومي حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي (ره)[1]». وقد حَصَلتُ على صورة من هذه

---

(١) اختصار «رحمه الله».

الرسائل من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فالشكر لهم على جهودهم في خدمة التراث، وأخصّ الصديق الشيخ عبد العزيز ابن فيصل الراجحي مدير قسم المخطوطات بمزيد الثناء والشكر.

وهذه المجموعة نسَخَها محمد بن أحمد بن علي الخطيب، بتاريخ سابع عشر ورابع عشري شهر رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة. كما صرح به في آخر الرسالتين رقم (٥، ٦). وخط هذه المجموعة نسخيّ واضح نفيس، وهي متقنة ومحررة ونادرة الخطأ. وقد سقطت الورقة رقم (٤) من مصوَّرتي، فهل هي ساقطة من الأصل أو من التصوير؟

(٥) **كتاب للشيخ إلى بعض البلاد الإسلامية حول قضايا شرعية.**

موضوعها: سؤال ورد إلى الشيخ سنة ٧٠٤هـ من الشيخ أحمد السراج الفقيه بقرية كفرقوق الفستق عن أناس من الصوفية وغيرهم بعضهم يصلي وله هيئات أو حركات خارجة عن الصلاة، ومنهم من لايصلي ويعتذر بأعذار عن تركه الصلاة، فطلب مِن الشيخ أن يكتب له كتابًا إليهم. فأجاب الشيخ طلبه.

النسخة الخطية: تقع النسخة في خمس ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، سبق وصفُه في الرسالة رقم (٤).

(٦) **رسالة شيخ الإسلام إلى الأمير سُنْقرچاه.**

موضوعها: هي رسالة من شيخ الإسلام إلى الأمير شمس الدين

سُنْقرچاه المنصوري (ت٧٠٧)[1] لما تولى صفد سنة ٧٠٤هـ. أثنى الشيخُ عليه فيها بما اشتهر عنه من العدل، وحثه على الاقتداء بسيرة أئمة العدل كعمر بن عبد العزيز ونور الدين الشهيد. ثم تكلم عن أداء الأمانات وأنه في الولايات والأموال، وفصَّل فيها تفصيلًا مختصرًا يناسب الرسالة. وهذه الرسالة عند التأمل تشبه إلى حدٍّ كبير الموضوعات الرئيسية في كتاب «السياسة الشرعية» للمصنف، الذي ألفه للأمير آقش المنصوري (ت٧١١) لما تولى نيابة دمشق سنة ٧٠٩هـ[2]. ولا يبعد أن تكون هي الأساس الذي بنى عليه الشيخ كتاب «السياسة الشرعية»، خاصة وقد علمنا تقدم رسالتنا في التأليف على كتاب السياسة.

وفي آخر الرسالة أوصى شيخُ الإسلام الأميرَ بحامل هذه الرسالة وهو الشيخ تقي الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ الكبير عثمان ...وإخوته بمساعدتهم بما لزمهم من حاجة ودين.

النسخة الخطية: تقع النسخة في تسع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفُه في الرسالة رقم (٤). وقد سقط من مصورتي الورقة رقم (٥). وقد انتهى من نسخ هذه الرسالة في رابع عشري رمضان سنة ٧٣٦هـ.

---

(١) ترجمته في «أعيان العصر»: (٢/ ٤٨٣-٤٨٣)، و«الدرر الكامنة»: (٢/ ١٧٥).

(٢) انظر مقدمة تحقيقي لـ «السياسة الشرعية» (ص٢٠-٢٣).

(٧) **صورةُ كتابٍ في ابن عربي والاعتقاد فيه.**

موضوعها: كتاب كتبه المصنف إلى أهل بعلبكّ عن ابن عربي الطائي وغيره من الاتحادية وما في مذهبهم من الضلال، وذلك استجابة لطلب جماعة من المشايخ (وقد سماهم الشيخ) حضروا إلى مجلس الشيخ بدمشق والتمسوا منه الكتابة في ذلك، بعد أن وقع من بعضهم نزاع في ابن عربي وغيره من الاتحادية، ثم وقع الاتفاق منهم على ضلال مقالاتهم الشنيعة في الاعتقاد. وفي آخر الرسالة كُتِبَ محضر بذلك وكتب المشايخ الحاضرون أسماءهم بالموافقة على ما في كتاب الشيخ.

النسخة الخطية: تقع النسخة في سبع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفُه في الرسالة رقم (٤).

(٨) **مسألة فيمن يقول: إن عليًّا أولى بالأمر من أبي بكر وعمر.**

موضوعها: سؤال يتضمن العنوان السالف، وفيمن يزعم أنه لم يلياه إلا مغالبة، وماذا يجب على من يعتقد ذلك؟ فأجاب الشيخ بما تقتضيه الأدلة الشرعية وإجماع أهل السنة.

النسخة الخطية: تقع النسخة في أربع ورقات، ضمن المجموع السالف في مكتبة مرعشي بإيران، الذي سبق وصفُه في الرسالة رقم (٤).

(٩) **مسألة في قوله تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ .. ﴾ وغيرها.**

موضوعها: هذه المجموعة تتضمن السؤال عن خمس آيات من كتاب

الله وهي: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ...﴾ [النساء:٧٨] و﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا ...﴾ [ص:٣٥]، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم:٨] و ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ ...﴾ [المائدة:٩٠] و﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ..﴾ إلى قوله: ﴿...ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة:٣].

النسخة الخطية: تقع النسخة في ثلاث ورقات، ضمن مجموع من رسائل الشيخ مصور من مكتبة المرعشي بإيران، وعلى بعض الرسائل في أولها ـ وبعضها في آخرها ـ ختم المكتبة وقد كتب فيه: «كتبخانه عمومي آية الله العظمى مرعشي نجفي -قم». وخطها نسخي واضح، ليس عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وهي من خطوط القرن التاسع تقديرًا، وهي جيدة قليلة الخطأ. وقد حصلت على صورة من هذه الرسائل أيضًا من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فالشكر لهم ثانيًا. وكل الأسئلة لم تطبع من قبل عدا السؤال الثالث فهو في «مجموع الفتاوى»: (١٦/ ٥٧-٥٩) وأبقيتُه ليُطَّلع عليه ضمن مجموعته.

(١٠) سؤال عن حديث «لا عدوى ولا طيرة» وثمان مسائل أخرى.

موضوعها: سؤال عن هذا الحديث: معناه وضبطه، ومعه ثمانية أسئلة أخرى في الفقه والحديث والقراءات، فأجاب عنها الشيخ باختصار.

النسخة الخطية: تقع النسخة في ثلاث ورقات، مصورة من مكتبة المرعشي بإيران، وقد سبق وصفها في الرسالة رقم (٩).

وبعض أسئلة هذه المجموعة في «مجموع الفتاوى» في مواضع متفرقة: (٦/ ٥٠٩-٥١١) (١٢/ ٥٦٩-٥٧٠) (٢٠/ ٢٠٥-٢٠٦). فنشرناها في هذه المجموعة لأجل السؤال الأول الذي لا يوجد في الفتاوى، ولأجل أنَّ المواضع الأخرى مفرَّقة في الفتاوى، والواقع أنها رسالة واحدة تتضمن عدة أسئلة.

(١١) مسألة في الرمي بالنُّشَّاب والبندق.

موضوعها: سؤال عن الرمي بالنشاب والبندق وما يُعْرَف برسوم الأستاذية.

النسخة الخطية: نسخة ضمن مجموع بمكتبة بوردور بتركيا رقم (٨١٥) في الأوراق: (٤٦-٤٧ب). وهذا المجموع يقع في (١٣٥ورقة) وفيه رسائل متعددة لشيخ الإسلام وغيره وإن كانت أغلب مسائله لشيخ الإسلام. وهو بخط مسعود بن محمود بن يوسف بن علي الخوارزمي، انتهى من نسخه في الثالث عشر من شوال سنة سبعمائة وتسعين. وهذا المجموع على تقدم تاريخ نسخه كثير الأخطاء والتصحيفات، مع تفاوت ذلك من رسالة إلى أخرى، فلعل ذلك يعود لاختلاف الأصول أو الخطوط التي نقل عنها الناسخ، والذي يظهر لي أنه كان مجرّد ناسخ فقط لا اشتغال له بالعلم. وقد زودني أخي الأستاذ أبو الفضل القُونوي بنسخة من المخطوط على CD جزاه الله خيرًا.

وقد جعل الناسخ رسائل شيخ الإسلام تحت عنوانين رئيسين:

الأول: بعنوان «الجواهر المضية» لشيخ الإسلام ابن تيمية. وهو يبدأ من (ق١٥ - ق٦٠) ويضم مجموعة من المسائل، منها رسالتنا هذه والتي تليها رقم (١٢) ورسائل أخرى موجودة في مجموع الفتاوى فلم ندخلها هنا.

الثاني: بعنوان «الدرة المضية من فتاوى ابن تيمية» انتقاها الإمام ابن عبد الهادي ـ كما جاء في أولها ـ وتقع في المجموع من (ق٦٠-ق١٢٠)، وسيأتي ذكر الرسائل التي دخلت في مجموعتنا هذه.

(١٢) مسألة في قوله: ﴿فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ﴾ ومسائل أخرى مختلفة.

موضوعها: السؤال عن هذه الآية وثمانية أسئلة أخرى غالبها فقهية، ثم أتبعته بما بقي من المسائل المعنون لها بـ «الجواهر المضية» مما ليس في الفتاوى.

النسخة الخطية: ضمن المجموع السالف في بوردور من (ق٤٧ب-٦٠أ).

* **مجموعة مكتبة كديك أحمد باشا في مدينة (أفيون)** رقم (١٧٥١٧)، وقد نقلت هي وبقية محتوى المكتبة إلى المكتبة الوطنية بأنقرة، وهذا المجموع بخط أيوب بن أيوب بن صخر بن أيوب بن صخر بن أبي الحسن بن خالد بن وثيق بن بقاء بن مساور العامري بمدينة حمص. نسخه ما بين سنتي (٧٣٢-٧٣٦هـ) بحسب التواريخ المقيّدة في آخر الرسائل. وهذا الناسخ من تلاميذ شيخ الإسلام، وله عناية بنسخ كتبه،

وله صحبة مع أبي عبدالله ابن رُشيّق، وقد عرَّفتُ به في مقدمة تحقيق «الرد على الشاذلي»[1] ـ إذ كان هو ناسخها ـ بما يلقي بعض الضوء على ترجمته. وقد زودني أخي الأستاذ أبو الفضل القونوي بنسخة من المخطوط على CD جزاه الله خيرًا.

وهذه المجموعة فيها عدة مسائل، وهي ذوات الأرقام (١٣-١٩):

(١٣) **مسألة في باب الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ؟** (ق١١١أ-١١١ب).

(١٤) **مسألة في قول أبي حنيفة في الفقه الأكبر في الاستواء** (ق١١١ب-١١٣ب).

(١٥) **مسألة في العلو.** (١١٣ب-١١٥أ).

(١٦) **مسألة في حديث «من تقرب إلي شبرًا..».** (ق١٨٠أ-١٨١ب).

(١٧) **مسألة في إثبات التوحيد والنبوات ..** (١٨٢أ-١٨٤أ).

(١٨) **قاعدة مختصرة في الحُسْن والقبح العقليين..** (ق١٩١أ-١٩٥أ).

(١٩) **مسألة في عقيدة أهل كيلان..** (ق١٢٦أ).

* **مجموعة فتاوى من «الدرة المضية من فتاوى ابن تيمية».** نسخة تركيا في مدينة بوردور، وقد سبق وصفها عند الرسالة رقم (١١). وتحوي مجموعة من الفتاوى والأسئلة، وهي:

---

(١) (ص٣٢-٣٥).

(٢٠) مسألة تتعلق بالجهر بالنية والدعاء، وغيرها من مسائل الصلاة.. (ق٦٤ب-٦٦ب).

(٢١) مسألة في شرائط الصلاة، وصفة صلاة النبي ﷺ... (ق٦٦أ-٦٩ب).

(٢٢) مسألة في من ينوي زيارة القدس أوقات التعريف. (ق٧٠-٧٧ب).

(٢٣) مسألة في عسكر المنصور (ق٧٨ب-٨٠ب).

(٢٤) كتاب الشيخ إلى الملك المنصور حسام الدين لاجين عام ٦٩٨. (ق٩٧أ-٩٨أ).

وأنبه إلى أن هذه الرسالة في «مجموع الفتاوى»: (٢٨/ ٢٤١-٢٤٣). وقد دعاني إلى إدخالها في المجموعة أمران: أحدهما: أنه في الفتاوى لم يُنص إلى مَنْ أرسلها الشيخ، ولا إلى تاريخ كتابتها، وهو منصوص عليه في نسختنا. وهذا له أهميته التي لاتخفى. والثاني: أن في نسختنا زيادة نحو نصف صفحة سقطت من مطبوعة الفتاوى، هذا مع قِصَر الرسالة.

(٢٥) مسألة في الداء والدواء (ق٩٦ب-٩٧أ).

وقد عثرت لهذه الرسالة على ثلاث نسخ خطية؛ هذه واحدة، والثانية في [الأزهرية (١٨٢ مجاميع) ٤٤٨٥]، والثالثة ضمن المجموع السالف وصفه في مكتبة كديك باشا في تركيا. وهي في «مجموع الفتاوى»:

(١٠/ ١٣٦-١٣٧) لكن سقط منها السؤال بطوله وبعض الجواب، وأُلحقت برسالة أخرى لا علاقة لها بها [١]. ثم وجدتها ملحقة بآخر «مختصر الفتاوى المصرية» (ص٦٥٠-٦٥١). ثم طبعت أخيرًا ضمن «الفتاوى العراقية»: (٢/ ٦٤٩-٦٥٠) لكن الشعر الوارد في السؤال كتب نثرًا مع تحريفه ونقص منه بيتان!

(٢٦) رسالة في الكلام على الحلَّاج.. (ق١١٠ب-١١٩ب).

(٢٧) رسالة فيما يجمع كليات المقاصد.. (ق١١٩ب-١٢٠أ).

(٢٨) مجموعة مسائل فقهية مختلفة.

وهذه المسائل رتبتها بحسب أبواب الفقه، لا على حسب ذكرها في المخطوط، واستثنيت منها ما طُبع في الفتاوى، أو ما هو في مجموعتنا هذه ضمن مجموعٍ آخر.

(٢٩) مجموعة مسائل وفتاوى متفرقة..

أولها: فتوى في جماعة من النساء قد تظاهرن بسلوك الفقراء...، ومخطوطتها في الظاهرية ضمن «الكواكب الدراري» رقم (٥٦٧) (ق٨٩أ-ب).

ثم مسائل فقهية متفرقة، ونُسْخَتها في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة

---

(١) وهي رسالة «مرض القلوب وشفاؤها»، «الفتاوى»: (١٠/ ٩١ ـ ١٣٦).

النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، مجموعة المكتبة المحمودية رقم (٢٧٧٥)، (ق٤٧أ-٤٧ب).

***

- منهج التحقيق

وقد سِرْنا في تحقيق هذه المجموعة سِيرتنا في تحقيق كتب هذه المشاريع المباركة إن شاء الله تعالى، وقد شرحناه مرارًا، وخلاصته: العناية بنصوصها للوصول إلى نصّ سليم أقرب ما يكون لما تركه مؤلفها، والتعليق عليها بما يفيد القارئ ويخدم غرضَ مصنفها، دون إفراط أو تفريط.

وأودّ الإشارة أخيرًا إلى أن أغلب رسائل هذه المجموعة بل والمجموعات السابقة واللاحقة ليس لها إلا نسخة واحدة، والعمل على نسخة واحدة مزلّة قدم كما يعلمه الممارس، فكيف إذا اجتمع إلى ذلك كثرة أخطاء النسخة ورداءتها كما هو الحال في كثير من رسائل مجموعتنا هذه؟! وقد بذلت جهدي في تخطي هذه العقبة، واستفدت من قراءات الشيخين الجليلين: سليمان العمير، ومحمد أجمل الإصلاحي، وبقيت مواضع قليلة محلّ نظر وتأمل.

وفي الختام أشكر كلّ من أسهم في إنجاز هذا العمل، وأدعو كل

محبٌّ للعلم والتحقيق، ومحب لتراث شيخ الإسلام ابن تيمية ومدرسته المباركة أن تكون له يدٌ تسهم في إنجاح هذا المشروع الكبير، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

علي بن محمد العمران

تحريرًا في مكة المكرمة حرسها الله

١٠/ رمضان/ ١٤٣١هـ

aliomraan@hotmail.com

obeikandl.com

نماذج من النُّسخ الخطيَّة

obeikandl.com

obeikandl.com

لمواقع القطر والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرة في اخبار ما سيكون في هذه الامة بين امته
وامر بترك القتال في الفتنة وان الامساك عن
الدخول فيها هو القتال الجائز وقد ثبت عنه في الصحيح
انه قال سألت ربي لامتي كذا فاعطاني اثنين ومنعني
واحدا سألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسألته ان لا يهلكهم بسنة عامة فاعطانيها
وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وكان
بعد امر هذه الامة لنبوته صلى الله عليه وسلم وفضائل
هذه الامة اذا وقعت لهذه الامة لا بد فيها
من تفرق واختلاف وسفك دماء ولما كانت هذه الفتنة
افضل الامم واخر الامم عصمها الله ان يجتمع على ضلالة
وان يسلط عدو عليها كلها كما سلط على بني اسرائيل
بل ان غلب طائفة منها كان فيها طائفة قائمة ظاهرة
بامر الله الى يوم القيمة واخباره لا تزال منها طائفة

ظاهرة على الحق حتى يأتي امر الله وحصل ما يستلزم من
بقاء الامة فيه من التفرق والقتال هو لبعضها
مع بعض لئلا يتسلط اغيرهم على جميعهم كما يسلط على
بني اسرائيل تفرقوا فهزمهم كلهم فهذه الامة ولله
الحمد لا تفترق كلها بل لا بد فيها من طائفة ظاهرة
على الحق منصورة الى قيام الساعة ان سالم الله
والله اعلم وسئل رحمه الله ورضي عنه
عن مسائل سألها اهل الرحبة خطيب فيرعنا
وهي الرجل يأتي زوجته بالعلو وغيرها
فلا تصلي ولا تغتسل عن طلاقها لاجل الصداق
وغيره وفي الرجل يشرب الشراب ويأكل
الحرام ويعتقد انه حرام هل هو مسلم ام لا والرجل
يصيبه الجنابة والوقت بارد يؤذيه الغسل بالماء
البارد ويعدم الحمام او الماء الحار هل يتيمم ولا
اعادة عليه واذا علم الماء وبلته تحت النيل

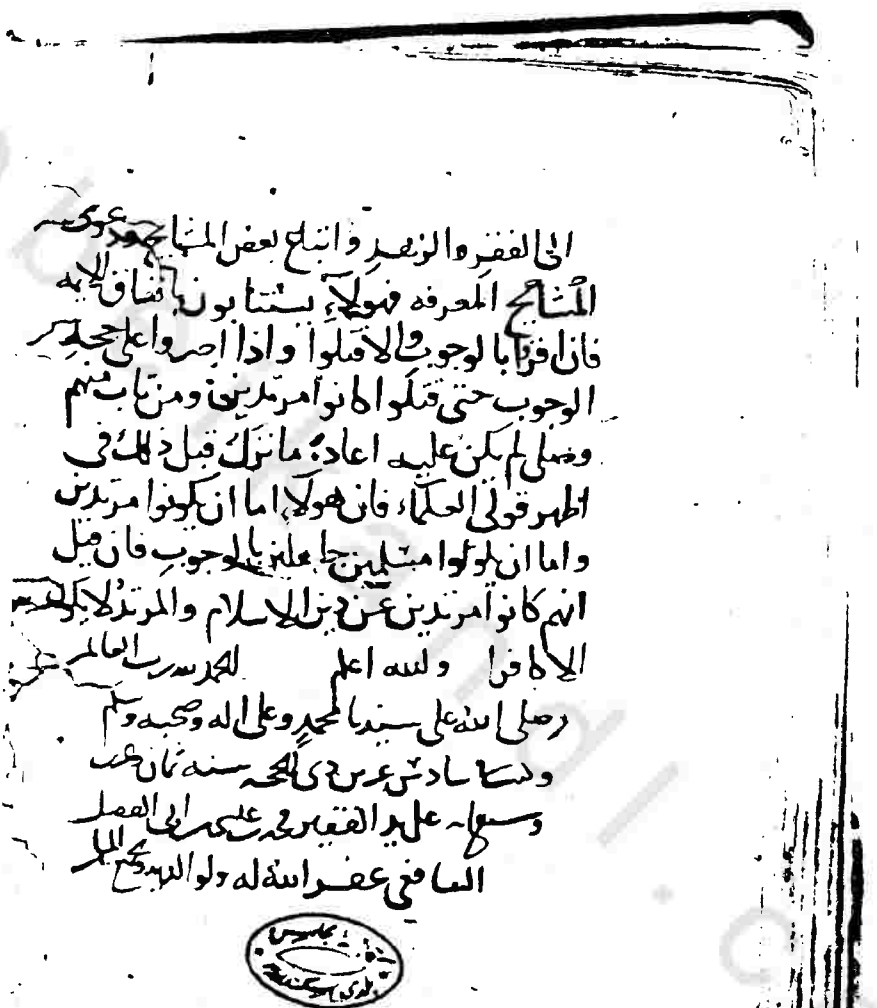

الورقة الأخيرة من رسالة «مسائل الرحبة» مكتبة الإسكندرية

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فانا قد كتبنا في مواضع قبل هذه في تحقيق التوحيد الذي ارسل الله به رسله وانزل به كتبه والتمييز بينه وبين ما سماه كثير من الناس توحيدا كما تسمي الجهمية الفلاسفة والمعتزلة ومن وافقهم نفي الصفات توحيدا ويجعلون من اثبتها ليس بموحد ويجعل غالية هؤلاء القايلين بان الوجود واحد كابن عربي وابن سبعين التوحيد عبارة عن هذا الالحاد الذي هو جامع للالحاد ويسمون نفوسهم اهل التحقيق والتوحيد وذكرنا بيانه الذي اقر به المشركون الذين لقرون

بان الله

يلتذ بما فيه من الذكر والشهود ولكن ليس له تمييز بين نفسه وغيره بل قد لا يبقى له تمايز بين نفسه ومعبوده فاذا لم يبق له تمييز بين هذا وهذا فقد يظن انه هو هو كما يحكون ان رجلا كان يحب آخر فالقى المحبوب نفسه في اليم فالقى المحب نفسه خلفه فقال انا وقعت فما الذي اوقعك قال غبت بك عني فظننت انك اياي وهذا اذا عاد اليه عقله يعلم انه كان غالطا في ذلك وان الخلائق بتميزه في ذاتها فالرب والعبد والخالق والمخلوقات ليس في مخلوقاتهم شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته ولكن في حال السكر والفنا والاصطلام لم يكن له شعور سوى الحق عن تميز عن ذلك السوى انه عبد او مخلوق وفي مثل هذا ما يحكى عن ابي يزيد انه كان يقول سبحاني اوما في الجبة الا الله وامثال ذلك من الكلمات التي هي من نفسها كفر ولو قالها وعقله معه كان كافرا ولكن مع سقوط التمييز يبقى كالمجنون الذي يرفع القلم عنه والسكران الذي لا ذنب له في السكر ومن الناس من يظن ان الحلاج كان في هذا المقام وان ما كان يتكلم به من الالحاد كان في هذا الحال حتى يحكي الكذابون انه لما قتل كتب دمه على الارض الله الله لقوة المحبة والفنا في المحبوب ويحكون ان زليخا قصدت فكتبت دمها على الارض يوسف يوسف وكل هذا باطل محض ما كتب دم محب قط على الارض اسم محبوبه ولا غير محبوبه والحلاج كان يصنف الكتب في السحر وغيره ويتكلم بما يتكلم وهو حاضر العقل ليس هو من باب ابي يزيد

واشباله

وكان من اهل البيضاء بلدة بفارس

الورقة الأولى من رسالة الفناء والبقاء، نسخة الدارة ـ مجموعة آل يعقوب

مما احدث من الكلام الا رسما لسالك الطريق حتى يعرف مطلوبه بالدليل النظري وبعده
امور اخرى وبعضهم يجعل من وقع في شيء من ذلك ملحدا لخارجا عن الدين والتحقيق ان
هذا امر يعرض لبعض الناس فقد يحتاج بعض الناس لشبهة عرضت له الى ما
يزيلها عنه وقد يحتاج في بعض الامور الى دليل معين وقد يقع كثير منهم في بعض
البدع المحدثة فهذه عوارض تعرض للسالكين واللازم للناس طاعة الرسول بما
اخبر وطاعته فيما امر واجتناب تلك الطرق التي شرعها وبينها كما كان عليه
الصحابة فلا احد اعلم بالدين ولا اتبع له منهم وليس من القرون اعلم بالله من
قرنهم ومما يستحقه من الاسماء والصفات له نفيا واثباتا مع انه قد يعرض لبعض
من اتبع الكلام المحدث والتصوف المحدث ان صار الى طريق اهل الالحاد وقال بالحلول
والوحدة والاتحاد فانهم اخذوا نفي الجهمية في الصفات والفناء الذي اخذته بعض
الصوفية من العبادات فكانوا فيه حايرين والى اتباع شهوات انفسهم صابرين
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اه
وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المبارك في يوم الاحد ٢٨ ب ١٢٨٥ سنة
بقلم الفقير الى الله راشد بن عبد الله العنزي غفر الله له ولاخوانه المسلمين امين

شبهك بدر التم لما انار ... وخدك ياقوتة وثغرك جوهر
ونصفك كافور وخمسك عنبر ... وثمنك ماورد وباقيك سكر
خلقت من الاشراق والنور والبها ... وصورت في قلبي فجل المصور
وما ولدت حوى من نسل آدم ... ولا في جنان الخلد مثلك اخر
اباريئة الدنيا ويا غاية المنا ... فمن ذا الذي عن حسن وجهك يصبر
فان شئت ان نحيى قتيلا من الهوى ... وان شئت ان تقتل فانت المخير

تمت

الورقة الأخيرة من رسالة الفناء والبقاء، نسخة الدارة ـ مجموعة آل يعقوب

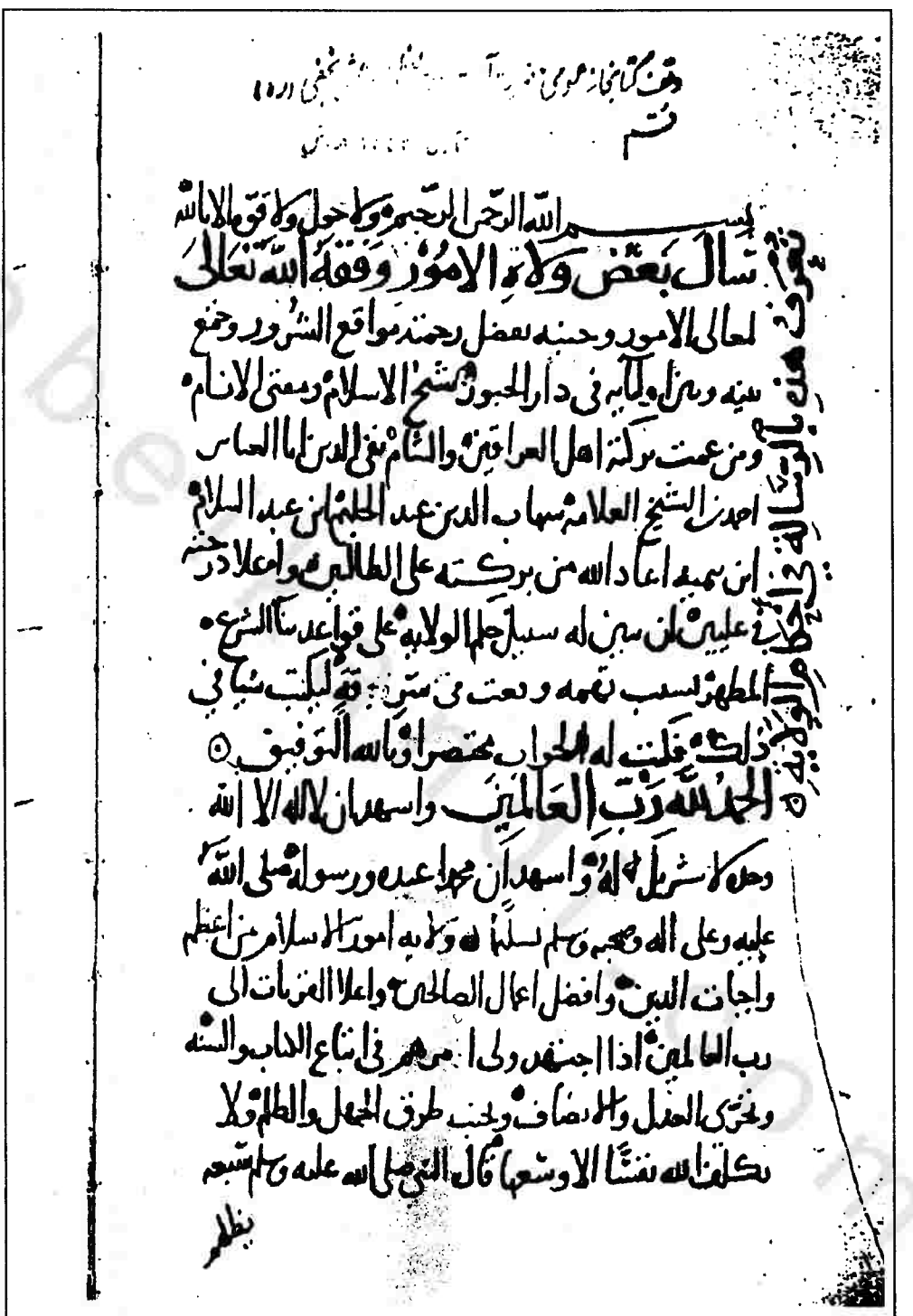

الورقة الأولى من رسالة «الرسالة في أحكام الولاية» مكتبة مرعشي بإيران

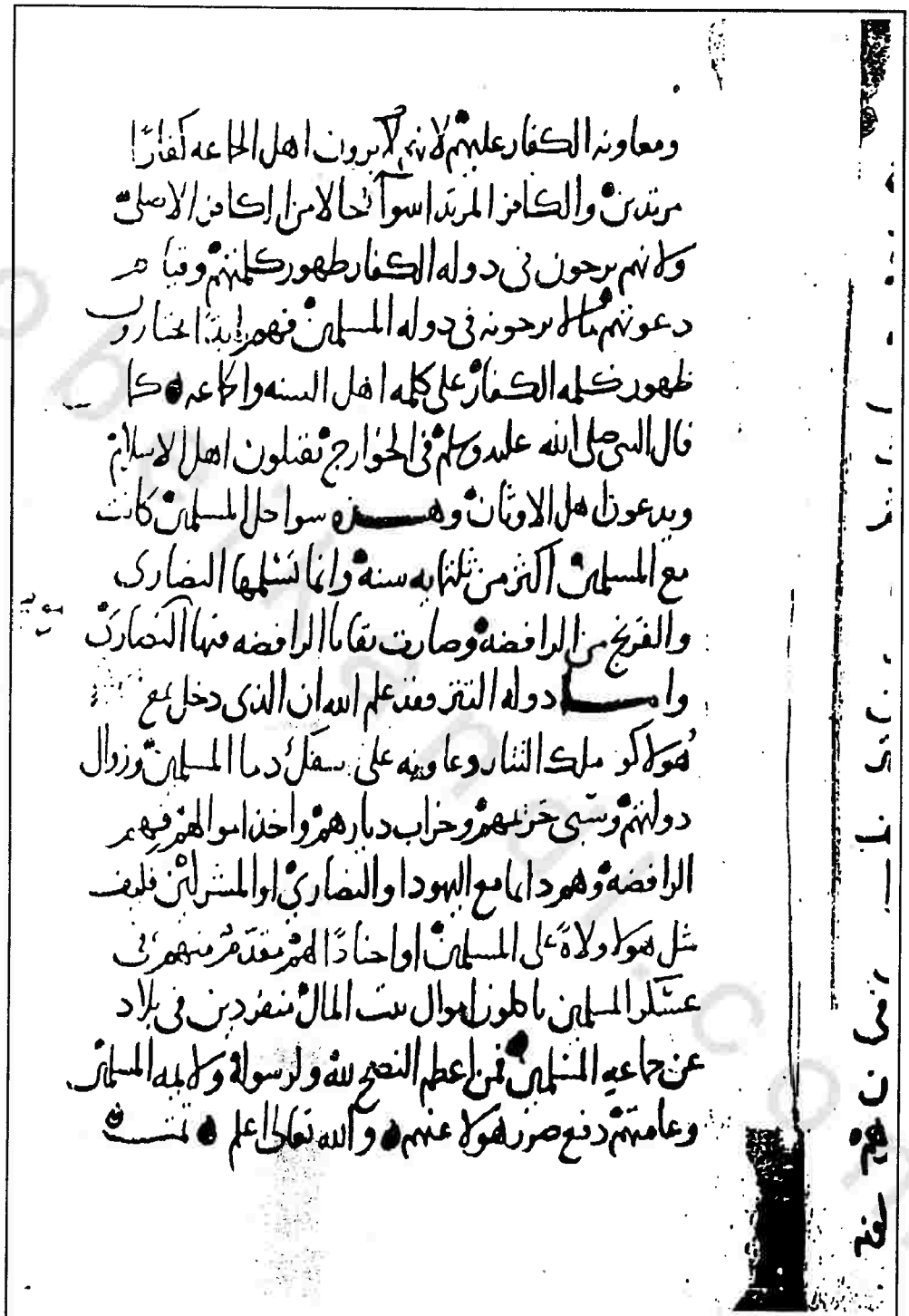

الورقة الأخيرة من رسالة «الرسالة في أحكام الولاية» مكتبة مرعشي بإيران

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

جزء فيه كتاب الشيخ تقي الدين أبو العباس
أحمد بن تيمية الحراني الى بعض أهل البلاد الإسلامية مما
يعضيه الشريعة المحمدية في قضية سئل عنها من الأمور
الدينية بسم الله الرحمن الرحيم رب أعنّي بالخير
لما كان تاريخ يوم الأحد رابع عشر جمادى الأول سنة أربع وسبعمائة
حضر الى مجلس شيخ الإسلام وقدوة الأنام الإمام العلامة
مفتي الفرق ناصر السنة محيي الشريعة قامع أهل البدع تقي الدين
أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين عبد الحليم
ابن عبد السلام ابن تيمية غفر الله له ولجميع المسلمين وأنا بهم
الجنة عنه وكرمه الشيخ أحمد السراج الفقيه يومئذ بقرية
كفرعوف الغستن من أقليم داريا من أعمال دمشق المحروسة
وذكر أن بقريته ومن حولها أناساً منهم فقراء من أصحاب
الشيخ حسن العطفي وعلي العطفي الرفاعيه وعندهم مولد النبي
وعندهم مولد الحسين وبعضهم يصلي وبعضهم يارك الصلوة
فأما الذي يصلي إذا قاموا خلف الإمام في الصلوة إذا سمعوا
حسّاً كصرير باب أو مشي بقميص قوي أو حركة قوية فمنهم
من

مكتبة الرشد

الورقة الأولى من رسالة إلى بعض البلاد الإسلامية ـ مكتبة مرعشي

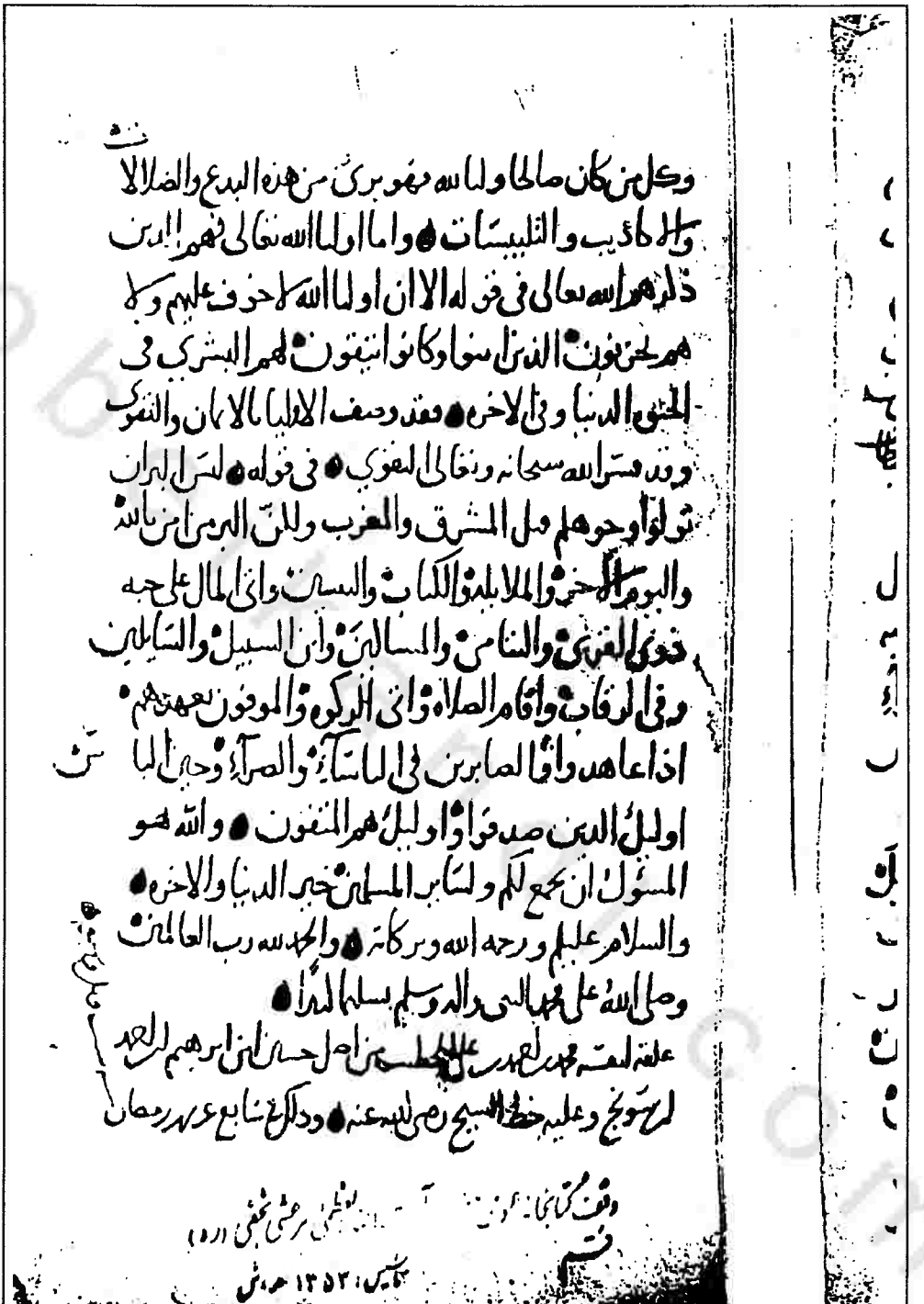

الورقة الأخيرة من رسالة إلى بعض البلاد الإسلامية ـ مكتبة مرعشي

کتابخانه عمومی آیت الله العظمی
مرعشی نجفی - قم

بسم الله الرحمن الرحيم . سُئل الشيخ الامام العالم العلامة الورع الزاهد ابو العباس احمد بن تيمية عن قوله صلى الله عليه وسلم لا عَدْوَى ولا طِيَرَة ولا هامة ولا صفر ما معنى هامة وصفر مع ضبطها وهل حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متواتر اللفظ والمعنى وهل القرآن متواتر باحرفه وهل قراءة هؤلاء القراء المشهورين متواترة ام لا وهل قراءة ابي جعفر ويعقوب متواترة وهل تبطل الصلاة بالقراءة بالشاذ وهل لو حلف رجل بالطلاق ان مذهب الشافعي خير من المذاهب الاربعة وكذا المالكي والحنفي والحنبلي كل منهم حلف ان مذهبه خير من المذاهب الاربعة فهل يحنث واحد من هؤلاء ام يحنثون جميعا وما الحكم فيهم وهل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه ونعاليه أَرَى به بعيني رأسه ام بعين قلبه ومع ذلك جمع اختلاف العلماء فيه بمذاهبهم وهل تجوز اللعنة على اليهود والنصارى والرافضة واهل البدع وهل تجوز لعنة كل شخص من هؤلاء بعينه واسمه اجاب [redacted] الحمد لله لفظ الحديث ولا هامة ولا صفر وان شئت قلت ويجوز في اعرابه ما يجوز في اعراب ولا طيرة ان شئت قلت ولا هامة ولا صفر وان شئت قلت ولا هامة ولا صفر والهامة ما كان بعض الجاهلية يعتقده من ان الميت اذا لم يؤخذ ثأره من قاتله يخرج من قبره هامة فنفى النبي صلى الله عليه وسلم

الورقة الأولى من رسالة سؤال عن حديث «لا عدوى ولا طيرة . . .» ـ مكتبة مرعشي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به وهذه رويا الايات لانه
اخبر الناس بما رامبعينه ليلة المعراج فكان فكذبته فيه حيث صدقته
قوم وكذبه قوم ولم يخبرهم بانه راي ربه بعينه وليس في شئ من احاديث
المعراج الثابتة ذكر ذلك ولو كان قد وقع ذلك لذكره كما ذكر
ما هو دونه وقد ثبت بالنصوص الصحيحة واتفاق سلف الامة
انه لايري الله احد بعينه في الدنيا الا ما نازع فيه بعضهم من رويته
نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة واتفقوا على ان المومنين يرون الله
يوم القيامة عيانا كما يرون الشمس والقمر! واللعنة تجوز
مطلقا لمن لعنه الله ورسوله واما لعنة المعين فان علم انه مات
كافرا جازت لعنته واما الفاسق المعين فلا ينبغي لعنته لنهي
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلعن عبد الله حمار الذي كان يشرب
الخمر مع انه قد لعن شارب الخمر عموما مع ان في لعنة المعين اذا
كان فاسقا او داعيا الى بدعة نزاع وهذه المسايل قد بسط
الكلام عليها في غير هذا الموضع ولكن هذا ما وسعته الورقة والله اعلم

طالع فيه اقل عبيد الله

كما بخطه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الأخيرة من رسالة عن حديث «لا عدوى ولا طيرة. . .» - مكتبة مرعشي

obeikandl.com

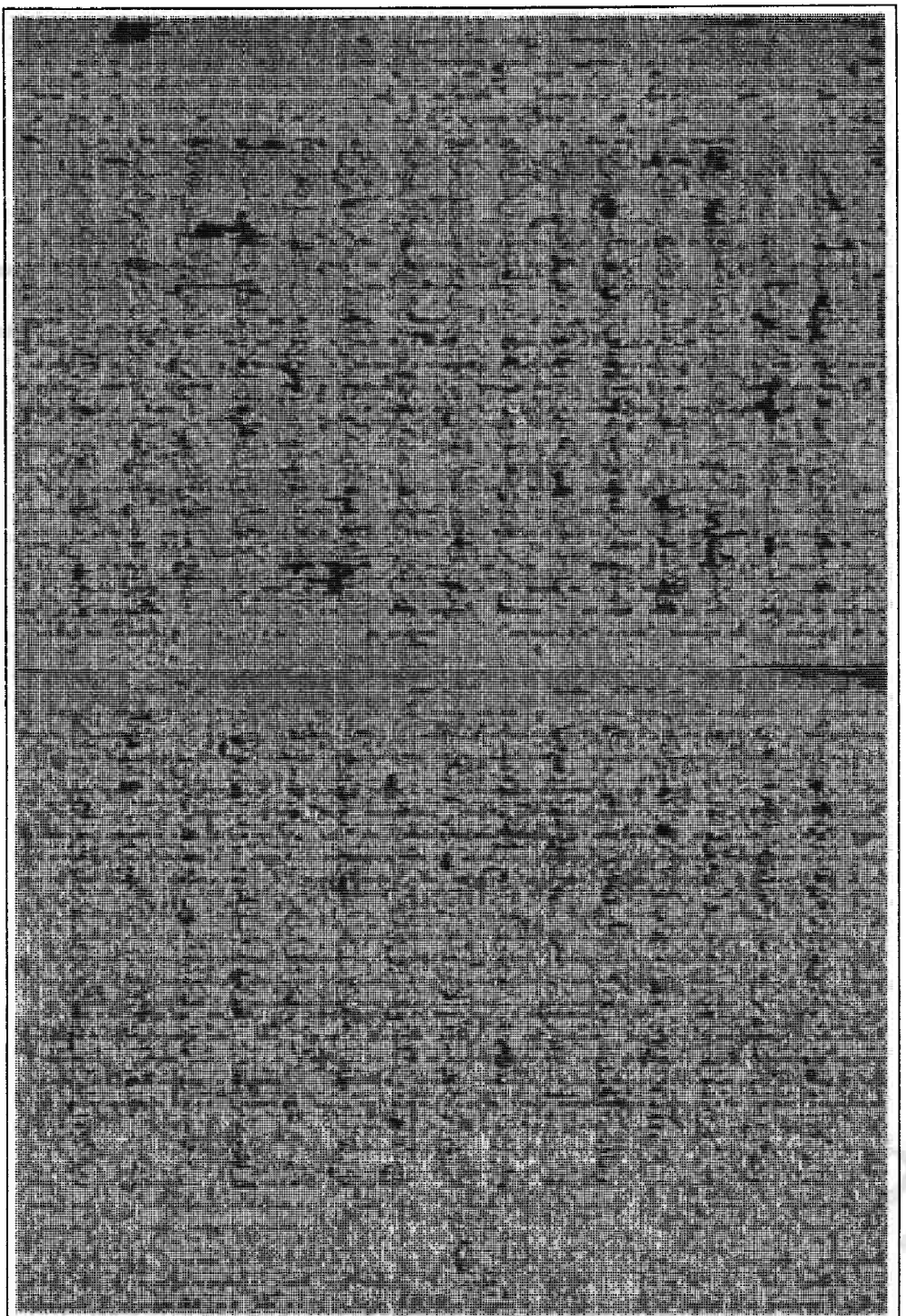

مسألة الرمي بالنشاب من مجموعة بوردور

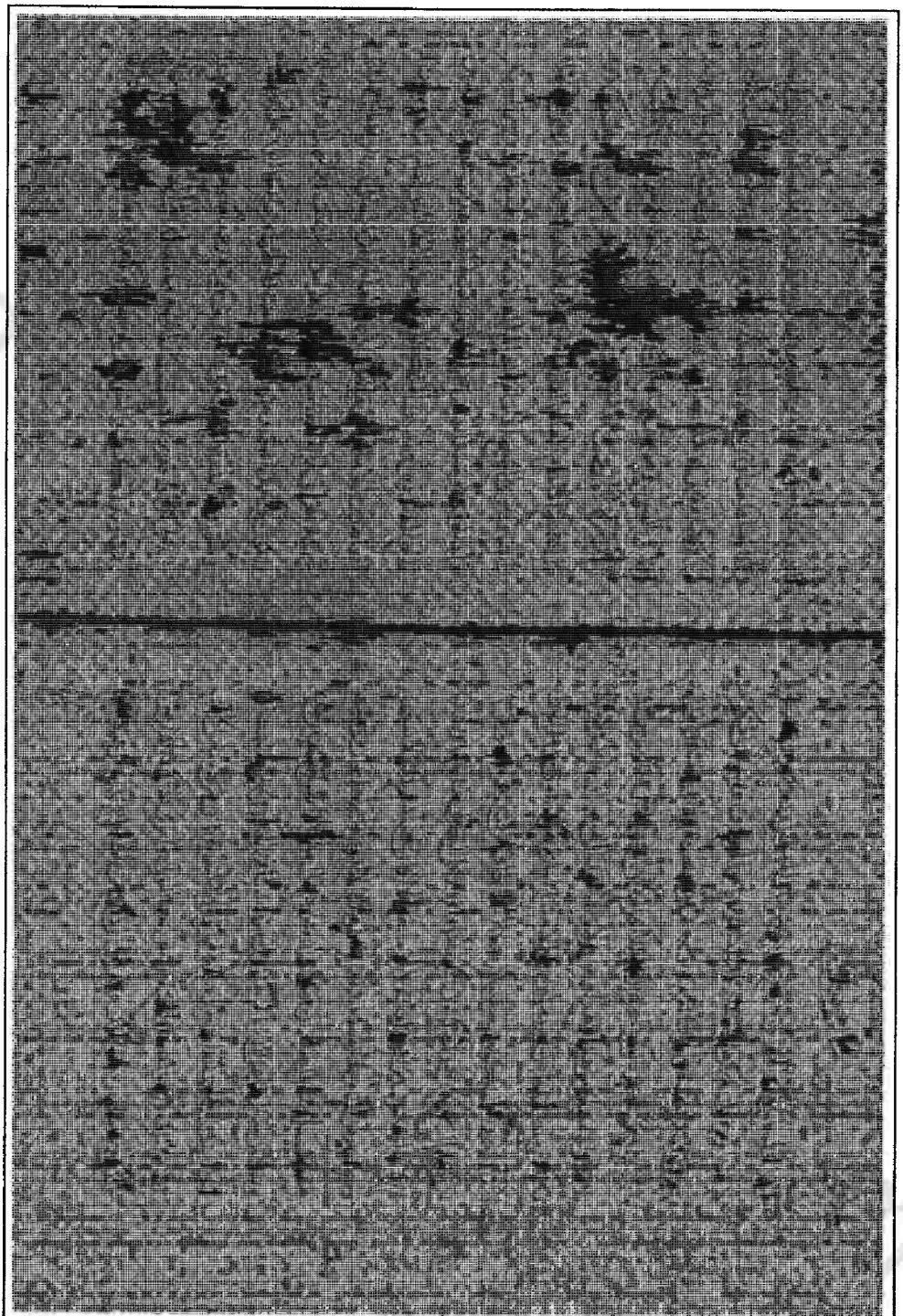

من مجموعة بوردور بتركيا

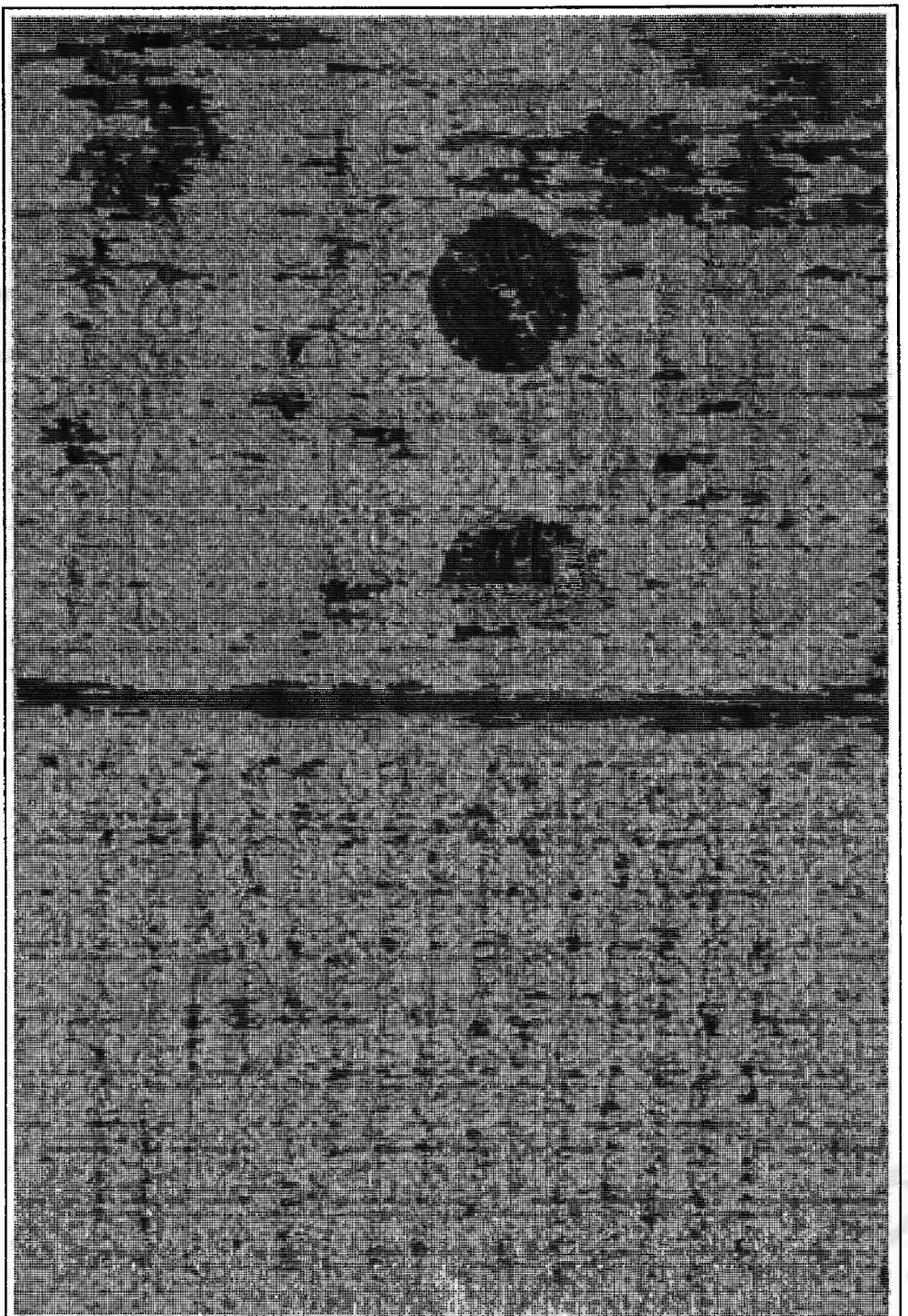

آخر مجموعة بوردور بتركيا

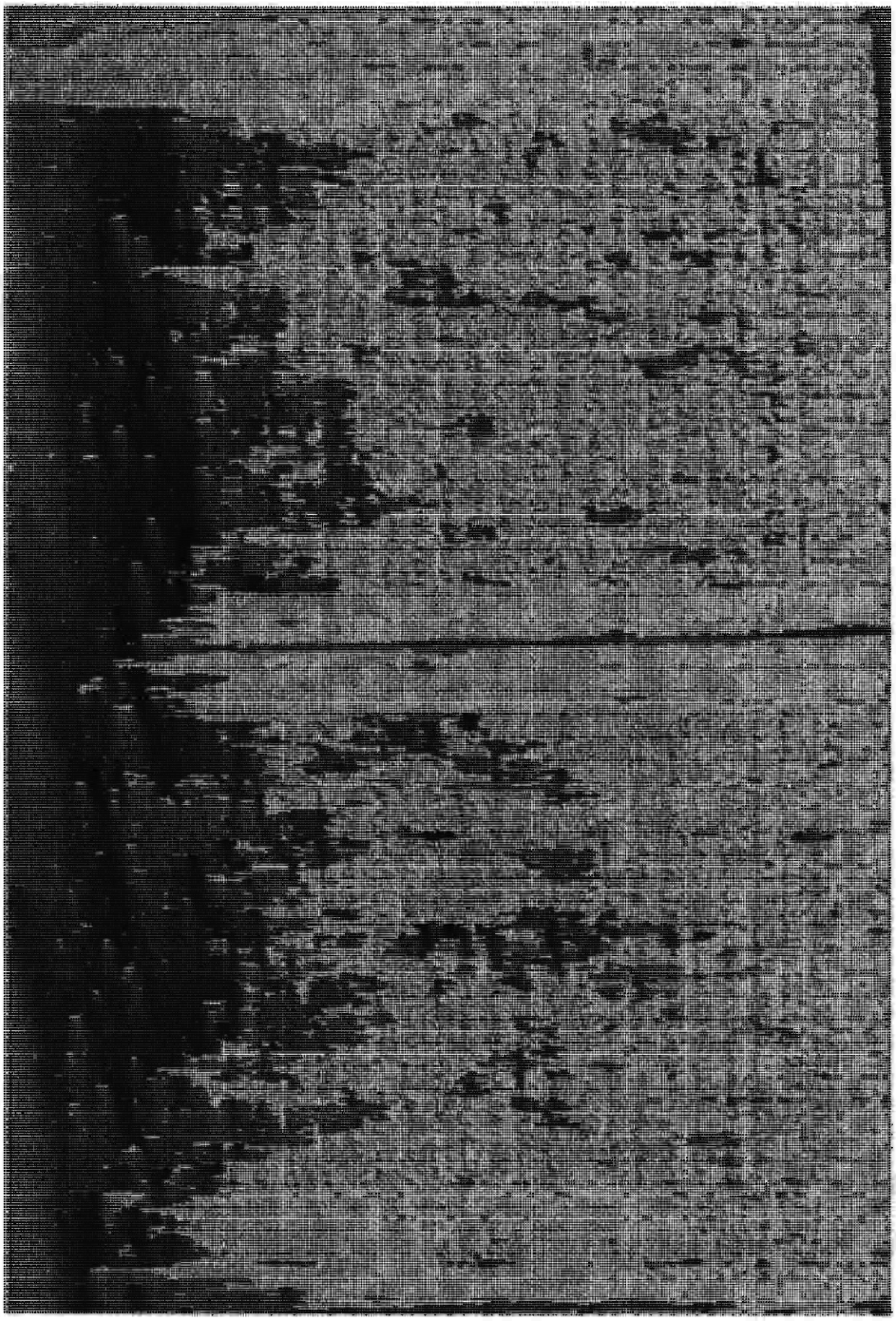

رسالة الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ من مجموعة كديك باشا (١) بتركيا

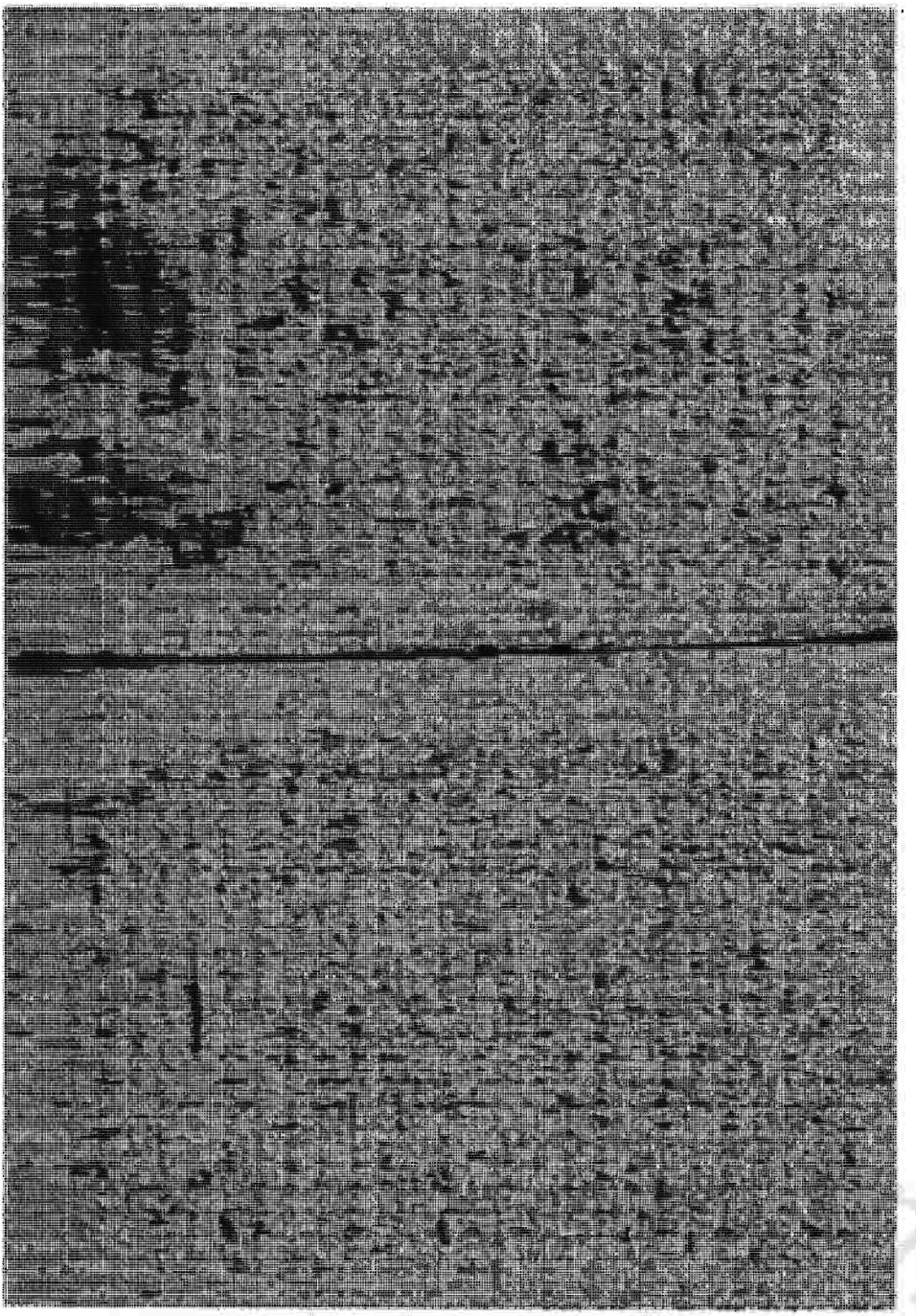

رسالة الصفات هل فيها ناسخ ومنسوخ (كديك باشا) (٢) ورسالة مسألة من الفقه الأكبر لأبي حنيفة

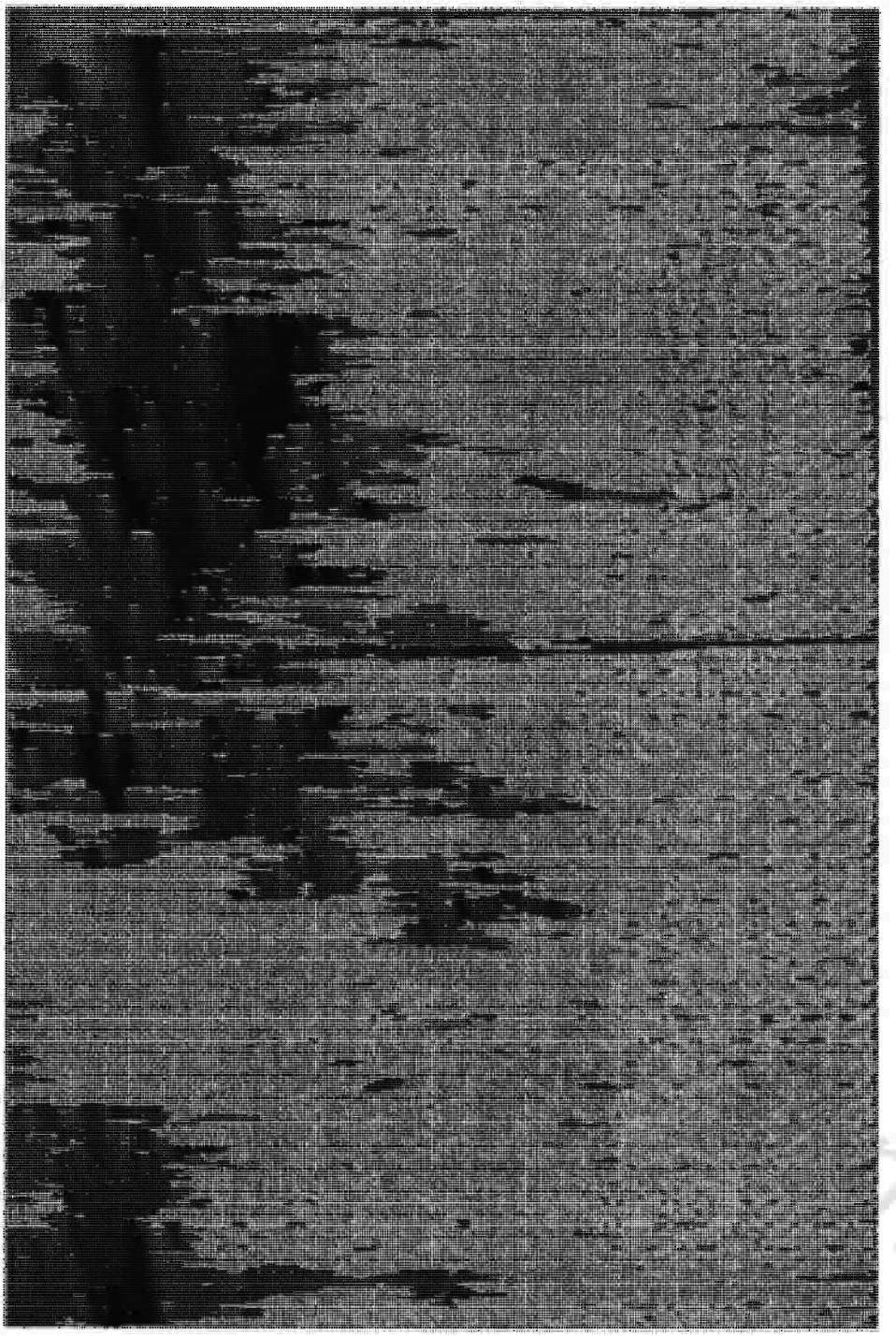

رسالة الحسن والقبح العقليين (كديك باشا بتركيا)